

الفلسطيني هو عين موقف حركات التحرر الإفريقية عموماً .

أما غينيا فقد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل منذ عام ٦٧ واثناء العدوان جاءت الخطوة استكمالاً لخطوة الدول الاشتراكية تجاه إسرائيل وأكد سفيرها في القاهرة منذ العدوان عام ٦٧ « تأييد الشعب الغيني للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل استعادة حقوقه » . وأعلن سيكوتوري أيضاً « ان الاستعمار قد أعد خطة خلال الحرب العالمية الثانية لاقامة دولة لليهود في غينيا الوسطى . مما يجعلنا نحن شعب غينيا أعمق فهماً وأدراكاً لقضية فلسطين وحقوق شعبها في استعادة حقوقه » .

٥ (العلاقة بين حركة التحرر الإفريقية وإسرائيل :

ان حركات التحرر الإفريقية هي في موعدها وتحتدق واحد مع حركات التحرر الوطني العربية والفلسطينية . وتتصدى للأهداف الكفاحية المشتركة في مواجهة الاستعمار والرجعية في إفريقيا والتي تشكل بالضرورة جبهة معادية لحركة التحرر العربية والفلسطينية أيضاً .

من مؤتمرها الأول الذي شارك فيه شعوب ثلاث قارات ، آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية أعلن المؤتمر « ان إسرائيل قاعدة استعمارية تهدد تقدم الشرق الأوسط وسلامته ، وأكد حقوق شعب فلسطين وكفاحه » كذلك « استبعد المؤتمر اشتراك أي حزب أو هيئة يسارية إسرائيلية تشارك في المؤتمر ورفض بشدة جبيع الضغوطات والتبريرات » .

هذا الموقف تجاه اليسار الإسرائيلي كان خطوة عريضة إلى الأمام اتخذها شعوب إفريقيا مع شعوب آسيا وأمريكا اللاتينية . لأنها تعني رفض جميع أطروحات التطور السلمي الديمقراطي في إسرائيل كطريق لحل المسألة الفلسطينية . وتأييد ثابت لأطروحات الكفاح الثوري المسلح كطريق لحل المعضلة [مؤتمر هافانا كانون الثاني ٦٨] .

كما أعلن ممثلو حركات التحرر الإفريقية بعد اندلاع القتال من السادس من تشرين الأول في مؤتمرهم « تأييدهم للنضال الذي تخوضه الشعوب العربية من أجل حريتها واستقلالها .. » وأيضا « تأييد حق الشعوب لتحرير أراضيها

— كذلك فإن ما تمثله قرارات منظمة الوحدة الإفريقية والذي يعبر عن الحد الأدنى لمواقف الدول في المنظمة ، فإنه يعبر أيضا عن خوف من قسوة إسرائيل وخطرها على إفريقيا . فكان بيان المنظمة عام ٧٣ يناشد مجلس الأمن « الامتناع عن تزويد إسرائيل بآلة أسلحة ومعدات مما يشجعها على الاستمرار في احتلال الأراضي العربية والإفريقية » ويشير أيضا إلى تعديدها للقارة الإفريقية .

٢ (العلاقة بين الانظمة الوطنية وإسرائيل :

والانظمة الوطنية هنا هي الانظمة التي استطاعت ان تقطع شوطا في استقلالها السياسي والاقتصادي (وان كان متعثرا) وذلك بضم جزء من حلقات الارتباط بالاقتصاد الرأسمالي . مثال تلك الدول اوغندا : لقد اتخذت اوغندا موقفا أبعد من « هاجس » الخوف والخطر على القارة الإفريقية . بل وصل موقفها إلى حد الاستعداد للاشتراك في القتال . وزيارة عيدي أمين لجبهات القتال . ومطابقته باستمرار القتال بعد وقف إطلاق النار « حتى تحرير كامل الأرض العربية » في رسالته للثغاني .

هذا الموقف الاوغندي إلى جانب الطبيعة الوطنية لنظام الحكم وسيره شوطا في ضرب المصالح الاقتصادية الغربية كان يحكمه أيضا رد الفعل الإضافي تجاه إسرائيل والذي نشأ بسبب من الموقف الإسرائيلي التخريبي في بداية الأزمة ، ممثلا في عدم انجاز الاتفاقات العسكرية مع اوغندا .

٤ (العلاقة بين الانظمة الوطنية المتقدمة وإسرائيل :

هذه الانظمة التي قطعت شوطا بعيدا في الاستقلال السياسي والاقتصادي يكون موقفها من القضية الفلسطينية والعربية وإسرائيل متناسبا مع ذلك الإنجاز .

جمهورية الكونغو الديمقراطية الشعبية في عهد نجواي ، وصعود حزب العمل الكونغولي كحزب حاكم من كانون الثاني عام ٦٩ وتبني المبادئ الماركسية — اللينينية لتطوير الحكم وبناء الاقتصاد هذه السمات الخاصة للنظام تجعله أكثر فهما لحقائق الصراع . منذ عام ٦٩ « أعلن نجواي أمام مؤتمر القمة الإفريقي مسح ممثل بلاده من تل أبيب واستنكر اعتداءات إسرائيل وموقف الحكومة والحزب من حركة التحرر الوطني